البحث السابع:

تقييم احتياجات المعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

إعداد :

أ.د/محمد بن حسن أبوراسين
أستاذ علم النفس
كلية التربية جامعة جازان

د/محمد بن علي معشي
أستاذ مشارك علم النفس
كلية التربية جامعة جازان

د/أحمد بن موسى حنتول
أستاذ مشارك علم النفس
كلية التربية جامعة جازان

د/محمد كمال ابوالفتوح
أستاذ مشارك التربية الخاصة
كلية التربية جامعة جازان

تقييم احتياجات المعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

إعداد الفريق البحثي

أ.د / محمد بن حسن أبوراسين — د / محمد بن علي معشي

د / أحمد بن موسى حنتول — د / محمد كمال ابوالفتوح

يتقدم الفريق البحثي بخالص الشكر والتقدير الى عمادة البحث العلمي بجامعة جازان على دعمها لهذا المشروع البحثي.

• **المستخلص** :

استهدف البحث الحالي الوقوف على الاحتياجات الفعلية للمعاقين بمنطقة جازان، سواء كانت احتياجات تربوية أو صحية أو اجتماعية، بالإضافة الى تقديم مجموعة من المقترحات وآليات تنفيذها بالنسبة للخدمات المقدمة من جهات الاختصاص بجازان والتي من شأنها تلبية احتياجات المعاقين الفعلية في المنطقة، و في ضوء طبيعة البحث و أهدافه وتساؤلاته اعتمد الفريق البحثي في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على تحليل الواقع المتعلق بالمشكلة موضوع الدراسة، وتحديد جوانب القوة والضعف بغية الوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، تكونت عينة الدراسة التي تضمنها هذا المشروع من (٧٥٣) مفحوص على النحو التالي : (١٣٠) معاق و (٣٤٦) ولي أمر لمعاق و (٢٧٧) مقدم رعاية لمعاق، وجاءت النتائج مؤكدة على وجود احتياجات ملحة لدى المعاقين في منطقة جازان وأن هناك قصور في مدى إدراك المعاقين وذويهم لمدى توافر هذه الاحتياجات في المنطقة.

الكلمات المفتاحية : احتياجات المعاقين – تقييم – منطقة جازان

Assess the Needs of the Disabled in the Jizan Region and Availability of their point of view And their Parents and Caregivers

Abstract:

Increasing global and local attention to people with disabilities and conducted research and scientific studies on the best ways to qualify as a productive force could be still useful members of their families and their community. The current research project has targeted a stand on the actual needs of people with disabilities in Jazan region, whether it is education or health or social needs, in addition to providing a range of proposals and implementation mechanisms for the services provided by the competent authorities in Jazan, which would meet the actual needs of disabled in the region. The study sample included in this project (753) was examined as follows : (130) disabled and (346) guardian of the disabled and (277) carer for disabled people, and came stressing the urgent needs of the disabled in the Jizan region and that there is inadequate results that the understanding of the disabled and their families of the availability of these needs in the region

• **مقدمة الدراسة** Introduction :

حثت الشرائع السماوية على ضرورة العناية بالمعاقين، ويظهر ذلك أيضاً في مختلف الحضارات الإنسانية، أما في الإسلام فقد أجمع الدارسون للحضارة العربية الإسلامية على أن الطابع الإنساني كان من أهم السمات التي ميزت هذه الحضارة، إضافة إلى ذلك فإن موقف المسلم من المرض أو الإعاقة بصورة عامة هو موقف القبول عملاً بقوله تعالى (فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيرا) "النساء : الآية ١٩"، هذا ولقد تزايد الاهتمام عالمياً ومحلياً بذوي الإعاقة وأجريت الأبحاث والدراسات العلمية على أفضل الطرق والوسائل المناسبة لتأهيلهم باعتبارهم قوة إنتاجية يمكن أن يكونوا أعضاء نافعين لأسرهم ومجتمعهم، وأيضاً العمل على تحقيق التنمية البشرية لهم باعتبارهم فئة من فئات المجتمع، ذلك أن العمل على تحقيق التنمية البشرية لهم يؤدي إلى توسيع الخيارات أمامهم لكي يكونوا مبدعين ومنتجين، فلكل إنسان الحق في أن يتمتع بإنسانيته، وإذا كانت أنصبة الخلق من مزايا الإنسانية متفاوتة، فإنهم جميعاً متساوون في القيمة الإنسانية، فإذا نقص إنسان عن غيره جسمياً أو عقلياً أو سمعياً أو بصرياً، فإن هذا النقص يجب ألا يعوقه عن تمتعه بإنسانيته، مراعاة لها وحماية لنظام المجتمع وأهدافه، وتعتبر عناية أي مجتمع من المجتمعات بالمعاقين أحد المعايير التي يمكن الحكم من خلالها على مدى تقدم المجتمع (حسين، ٢٠٠٣:٧)، هذا وتهتم الدول بأفراد المجتمع، من خلال إكسابهم المهارات اللازمة لبناء أجيال قادرة على التكيف مع متطلبات العصر، وإذا كانت الدول تهتم بكل أفراد المجتمع فإن هناك فئات فيه شاءت أقدارهم أن يولدوا معاقين، أو يتعرضوا لظروف في حياتهم جعلتهم معاقين، وهؤلاء يحتاجون إلى إدارة احتياجاتهم وتسيير متطلباتهم أسوة ببقية أفراد المجتمع غير المعاقين (السلطاني والزهراني،٢٠١٤).

هذا وتعد رعاية المعاقين من المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات، إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ممن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقة التي تقلل من قدراتهم على القيام بأدوارهم في المجتمع على الوجه المقبول مقارنة بالأشخاص العاديين، فذوي الإعاقة جزءً أساسياً من نسيج أي مجتمع، فهم يمثلون من ١٠ -١٢٪ من مجموع أفراد أي مجتمع وفق الإحصائيات الدولية، وبالتالي فإن العناية بهم وتوفير سبل الرعاية لهم يعد حقاً وواجباً تفرضه القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية بل والسياسات والنظم الاجتماعية والاقتصادية (أخضر،٢٠٠٨)، فذوو الإعاقة لهم نفس الحقوق المقررة والواجبة لغيرهم من أفراد المجتمع في مختلف المجالات الصحية والمعيشية والقانونية والتعليمية والنفسية والاجتماعية

والتأهيلية والترويحية والوظيفية،...الخ، فضلاً عن أن لهؤلاء الأفراد بعض الحقوق الخاصة التي قد تختلف كما وكيفياً عن أقرانهم العاديين (وحتى فيما بينهم)، نظراً لما توجد لديهم من اختلافات في جوانب النمو المختلفة (الشخص،٢٠١١)، فالمعاقون هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات وأداء أعمال يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية (فراج،٢٠٠١)، ومن هذا المنطلق، تصبح لدى المعاقين بالإضافة إلى احتياجات الفرد العادي، احتياجات أخرى تعليمية ونفسية واجتماعية،...الخ، يلتزم المجتمع بتوفيرها لهم باعتبارهم مواطنون كغيرهم من أفراد المجتمع.

هذا وتنقسم احتياجات المعاقين إلى : احتياجات عامة تتمثل في الحاجة إلى الأمن والانتماء والإنجاز والشعور بالمكانة، واحتياجات خاصة وتتمثل في الاحتياجات الصحية والتوجيهية والاجتماعية والتدعيمية والإعلامية والمهنية والثقافية والتشريعية، ويرى فريق آخر من الباحثين أن للمعاقين مجموعة من الاحتياجات والتي تتمثل في الاحتياجات المعرفية، الاحتياجات التدريبية، الاحتياجات النفسية، واخيراً الاحتياجات المادية (أحمد، ٢٠٠٧)، والحاجة need هي ضروريات فردية واجتماعية وثقافية يحتاجها الإنسان لنمو شخصيته كعضو في المجتمع متكيفاً مع نفسه ومتكاملاً مع مجتمعه وتعكس نوعية هذه الضروريات وتحديد شدتها رغبات الأفراد المقترنة بحالة من القلق والتوتر الذي لا يلبث أن يزول بإشباع تلك الضروريات المدركة من قبل الأفراد والماثلة في وعيهم (البنيان، ١٩٨٠)، كما أن الحاجة هي فجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، ولتحديد هذه الفجوة ينبغي أولاً تحديد الوضع المرغوب والأداء المثالي الذي ينبغي أن يكون ثم تحديد الوضع الراهن ثم مقارنة الأداء الحالي بالأداء المثالي وتحديد حجم الفجوة أو الانحراف ثم صياغتها في شكل حاجات أو أهداف عامة (خميس، ٢٠٠٣)، هذا ويأتي في مقدمة احتياجات المعاقين الملحة الاحتياجات النفسية والتي تتمثل في : التحرر من الإفراط في لوم الذات، الهدوء والسكينة، الاجتماعية، الاستقلالية، قبول صورة الجسم، الضبط الانفعالي، الاتصال بالواقع، والشعور بالهوية (عثمان، ٢٠٠٩)، فالإعاقة تؤثر تأثيراً سلبياً في اتجاهات الفرد وميوله وتؤدي إلى زيادة حساسيته وشعوره بالنقص وفقدان الثقة بالنفس والعجز عن التكيف مع الموقف الجديد أو استخدام ما تبقى لديه من قدرات في ممارسة أعمال جديدة، فيجعل من العجز شخصاً متواكلاً سلبياً (Zoluska et al.,2004)، وتعد الرغبة في أن يكون الإنسان مفهوماً من أعظم الاحتياجات ذات النوعية الخاصة للأفراد ذوي الإعاقات، الذين يشعرون دائماً

بالعجز، وهذه الحاجة ذات الأهمية والتأثير تعد أيضاً على مستوى النظرة المصحوبة بالسخرية من قبل البعض تجاه أصحاب الإعاقات واحدة من الاحتياجات التي تخرج تقريبا عن نطاق ضبط وتحكم الفرد العاجز أو صاحب الإعاقة (Lombana,1982)، وبالإضافة إلى الاحتياجات النفسية للأشخاص ذوي الإعاقة فإن لهم احتياجات أخرى أساسية ضرورية لا غنى عنها تتمثل في الاحتياج إلى خدمات تعليمية و خدمات تكنولوجية وخدمات صحية وخدمات إعلامية وخدمات دعم ومساندة (العتيبي والسرطاوي، ٢٠١٢)، فذوو الإعاقة بحاجة ملحة إلى إثني عشر خدمة مساندة أوجزها قانون التربية للأفراد ذوي الإعاقات IDEA الصادر عام ١٩٩٧ والمتمثلة في : خدمات اللغة والكلام والخدمات السمعية، الخدمات النفسية، العلاج البدني التأهيلي، العلاج الترفيهي، التعرف والتشخيص المبكر، الخدمات الإرشادية، خدمات التوجه والحركة، الخدمات الطبية، خدمات الصحة المدرسية، خدمات العمل الاجتماعي، خدمات الإرشاد والتدريب، وأخيرا خدمات النقل والمواصلات (Smith,2007).

ويمكن تصنيف الاحتياجات الخاصة بالمعاقين إلى : احتياجات تعليمية تربوية وتتمثل في أساليب تعليمية مناسبة تتماشى مع طبيعة الإعاقة، احتياجات مهنية، واحتياجات تدريبية خاصة (عبده و حلاوة، ٢٠٠١)، كما تشتمل الاحتياجات التربوية والتعليمية للمعاقين على الخدمات الإرشادية الأكثر فاعلية، خدمات التهيئة في المدرسة، توفير الكوادر والوسائل المساعدة مثل كتب برايل والكتب الناطقة والأجهزة السمعية والتسهيلات المعمارية والتقنيات المساعدة وبرامج التعلم المناسبة وغير ذلك من الخدمات في النطاق التربوي (Haugann,1987)، ومن ناحية أخرى فالمعاقين بحاجة إلى خدمات تكنولوجية خاصة بهم، فذوي الإعاقة السمعية بحاجة إلى التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين (Johnson&hersh,2003) والمكفوفين بحاجة إلى القلم الالكتروني الناطق، والمعاقين حركياً بحاجة ماسة للتقنيات والأجهزة المساعدة لتسهيل حياتهم (بلطجي، ٢٠١٠)، كما أن للمعاقين احتياجات قانونية وتشريعية ترتكز على حقوق الإنسان بشكل عام دون تمييز بين الناس، وذلك لتيسير نظام حياتهم وتسهيل علاقاتهم الإنسانية، هذه القوانين والتشريعات تتمثل في ميادين عشرة هي : التعليم، العمل، الصحة، المشاركة الاجتماعية والضمان الاجتماعي، الحرية، الترفيه، تكافؤ الفرص وعدم التمييز، العيش بكرامة، الاحترام المتبادل، والغذاء والمأوى والملبس (شحادة،٢٠١١)، والأشخاص من ذوي الإعاقة شأنهم شأنٍ غير المعاقين.. لا بد لهم من الاعتناء بصحتهم قدر ما يستطيعون ذلك وأيضاً للجهات والمراكز المتخصصة والمجتمعية الدور الكبير في رعايتهم صحياً وتيسير

مختلف الإجراءات التي تفضي إلى ذلك مع إعطائهم الأولوية قدر حاجتهم إليها، وغني عن الشرح أن هذه الشريحة من أبناء المجتمع تحتاج المساندة والدعم وخاصة في تلك الجوانب التي تتعلق بالصحة نظراً لأهميتها الكبيرة والعظمى والمرتبطة بشتى الأمور الحياتية الأخرى (WHO,2012)، ومن ناحية أخرى فالمعاقين بحاجة إلى خدمات تأهيل مهني بهدف خلق فرد متماسك ومعافى نفسياً ليستطيع المعاق اختيار مهنة معينة متوافقة مع تكوينه الجسدي والعضلي وامكاناته العقلية، فالتأهيل المهني للمعاق من شأنه تنمية الدوافع الداخلية لديه بخلق حالة استبصار عند المعوق (ميرغني، ٢٠٠٥)، ومن المؤكد أن للمعاقين احتياجات إعلامية تعد ضرورة ملحة لوسائل الإعلام من جهة وللجمعيات والمؤسسات المهتمة بالمعاقين واحتياجاتهم ورعايتهم من جهة أخرى، فالمعاقين بحاجة إلى وسائل إعلام تخاطبهم وتقدم لهم المعلومات التي تساعدهم على السيطرة على البيئة المحيطة بهم ومن ثم إشباع حاجاتهم المعرفية، كما أنهم بحاجة إلى إعلام يقدم لهم سبل الهروب من القيود والروتين المفروض على حياتهم (الخميس وصلوي، ٢٠٠٧).

وتأسيساً على ما سبق، فالدراسة الحالية هي محاولة في هذا الإطار يسعى الباحثون من خلالها إلى التعرف على احتياجات المعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها لهم على كافة المستويات والأصعدة التعليمية والاجتماعية والنفسية والجسمية، بغية الخروج بمجموعة من التوصيات التي تساعد جهات الاختصاص في المنطقة على توفير تلك الاحتياجات حتى يعيش المعاقين حياة كريمة هادئة مليئة بالجودة والسعادة

- **مشكلة الدراسة** Study Problem :

إن المتأمل للخدمات المقدمة من الحكومة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – للمعاقين في المملكة العربية السعودية يجد اهتماماً كبيراً وتسارعاً واضحاً في تطور فلسفة ورعاية المعاقين، يتجلى ذلك في العديد من الأمور والمناحي كسن القوانين والتشريعات التي تنص على ضرورة ضمان حقوقهم وتلبية احتياجاتهم في العلاج والتعليم والتأهيل والعمل وتكوين الأسرة والتمتع بكل الحقوق المادية والاجتماعية والقانونية المقررة لجميع أفراد المجتمع، وعلاوة على ما سبق، يحظى ذوي الإعاقة في مملكتنا الغالية باهتمام فائق على كافة المستويات، يتجلى ذلك في التوجه إلى دمجهم في التعليم والبعد قدر المستطاع عن مؤسسات العزل، والاهتمام بالإرشاد الجيني وفحوص ما قبل الزواج والتشخيص المبكر والحرص على تقديم البرامج العلاجية في مرحلة مبكرة من الحياة، بالإضافة إلى الاهتمام بدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في إطار فريق عمل تعاوني يهدف إلى تأهيل أولئك الأطفال والحد من الآثار

السلبية المترتبة على تلك الإعاقات من جهة أخرى (الوابلي،١٩٩٦)، ولا شك أن الإعاقة عموماً تؤثر على جميع جوانب النمو لدى الإنسان، ويزداد الأمر صعوبة في حالة تعدد هذه الإعاقات، مما يجعلنا أمام أفراد يعانون من مشكلات جمة مصاحبة للإعاقة في عدة جوانب تستدعي التركيز على تلبية احتياجاتهم التي تتعاظم في ظل التغيرات المعاصرة، إن فئة ذوي الإعاقة لا تقل أهمية بأي حال من الأحوال عن نظرائها من الفئات الأخرى بالمجتمع فجميعها تسهم في التنمية، والتنمية الحقيقة هي التي تنطلق من الإنسان وتنتهي بالإنسان، ومن المؤكد أن ذوي الإعاقة في حاجة ماسة إلى تقييم ومتابعة تتناسب مع ظروف إعاقتهم، كما أنهم في حاجة ملحة للخدمات ذات العلاقة Related Services علاوة على حاجاتهم لمجموعة من البرامج الخاصة وما يصاحبها من تسهيلات وخدمات مساندة Support Services وذلك لمواجهة احتياجاتهم التربوية والصحية والاجتماعية والتأهيلية على أن يكون ذلك بنفس المقدار الذي يتم من خلاله معالجة احتياجات العاديين من أبناء المجتمع، وتأسيساً على ما سبق، يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في أن هناك احتياجات حقيقية وملحة للأشخاص ذوي الإعاقة، سواء كانت هذه الاحتياجات عامة أو خاصة، وحتى يصل المعاقين إلى مرحلة من التوافق والتكيف الايجابي مع الإعاقة وحتى يبلغوا نصيباً من السعادة أي التمتع بالصحة النفسية وجودة الحياة فإنهم يحتاجون إلى ترتيبات معينة وتسهيلات وخدمات وبرامج خاصة سواء كانت تربوية أو صحية أو اجتماعية أو نفسية، أو تلك المتعلقة بأنشطة الترفيه والعمل والتوظيف، هذه التسهيلات والبرامج والخدمات تختلف في طبيعتها عن تلك الموجهة أصلاً لأبناء المجتمع من العاديين، إن الدراسة الحالية هي محاولة جادة في هذا الإطار للتعرف على طبيعة الاحتياجات اللازمة للأفراد المعاقين بمنطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم ومقدمي الرعاية لهم ومدى توافرها طبقاً لإدراكهم لذلك، وذلك للتعرف على ما ينبغي على الجهات ذات الاختصاص تفعيله بغية تحسين أوضاع المعاقين في منطقة جازان وصولاً بهم إلى درجة مناسبة من جودة الحياة أي السعادة.

- **تساؤلات الدراسة** The Study Questions :

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما طبيعة الاحتياجات التربوية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟.
- ما طبيعة الاحتياجات الجسمية والصحية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟.

- ما طبيعة الاحتياجات الاجتماعية والنفسية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟.
- ما طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟.
- ما طبيعة الاحتياجات الإعلامية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟.
- ما طبيعة الاحتياجات المادية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة؟.

- **أهمية الدراسة** The Importance of Studying :

تعتبر قضية الإعاقة واحدة من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية التي أصبحت من الأهمية بمكان لدى المجتمعات المختلفة، إذ أن الإعاقة ليست عبئاً على الشخص ذي الإعاقة نفسه، أو أسرته فقط بل إن آثارها تمتد لتشمل المجتمع بأكمله فتنمية الإنسان المعاق من أهم المعايير التي نستطيع أن نحكم بها على مدى تقدم المجتمع أو تخلفه، وللدراسة الحالية أهميتان، احداهما نظرية والأخرى تطبيقية، إذ تتجلى الأهمية النظرية للدراسة في كونها تتناول موضوعاً حيوياً ومهماً وهو تقييم احتياجات المعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها لهم، ذلك لأن التنمية البشرية هي تنمية الفعل من ناحية وتنمية التفاعل من ناحية أخرى أي أن التنمية البشرية لابد أن تشمل تنمية رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي في آن واحد، ويشير رأس المال الاجتماعي إلى النظام المؤسسي والعلاقات و الثقافة السائدة و العادات و التقاليد التي تؤثر على كافة أفراد وفئات المجتمع ومن بينها فئة المعاقين بما ينعكس على المشاركة في التفاعلات الاجتماعية و الاقتصادية ذات التأثير المباشر على عملية التنمية واستمرارها، ويعد بناء وتنمية القدرات البشرية هي إحدى قضايا الساعة التي تفرضها التحولات المعرفية والمعلوماتية الحادثة عالميا ومما لا شك فيه أيضاً أن بناء وتنمية القدرات البشرية يجب أن يشمل كافة الفئات و الطبقات في المجتمع، أما الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فتتمثل في كونها تسعى للخروج برصد وتقييم فعلي حقيقي لواقع الاحتياجات اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها لهم بغية تقديم مجموعة من التوصيات المنبثقة من دراسة علمية موسعة تساعد جهات الاختصاص في المنطقة على القيام بدورها والتزاماتها نحو هذه الفئة الغالية على قلوبنا الأمر الذي من شأنهم

زيادة توافقهم النفسي والاجتماعي ويساعد على انصهارهم في بوتقة المجتمع كأعضاء فاعلين لهم الحق في الشعور بجودة الحياة أي السعادة، وعلى أية حال، فللدراسة الحالية أهمية يمكن سردها في النقاط التالية : كونها تسعى للتعرف على احتياجات فئة من فئات المجتمع السعودي لها سمات وخصائص تختلف نوعاً وكماً عن احتياجات باقي الفئات المختلفة، كونها تسعى إلى ترتيب احتياجات المعاقين وفق أولوياتها بالنسبة لهم، كونها تتناول فئة المعاقين الذين يجب أن توجه لهم التسهيلات والخدمات الداعمة والمساندة والبرامج الخاصة لكي يكونوا مندمجين في مجتمعهم ومساهمين إيجابياً عملية التنمية، كونها تتناول احتياجات المعاقين في منطقة جازان والتي ينبغي إعادة النظر إليها عند وضع خطط وبرامج التنمية في المنطقة والتي تشهد طفرة غير مسبوقة على مستوى كافة القطاعات المختلفة بالمنطقة، حاجة المؤسسات وجهات الاختصاص المعنية بشئون ذوي الإعاقة إلى مثل هذه الدراسة وذلك للتعرف على الاحتياجات الفعلية للمعاقين في المنطقة بغية العمل على توفيرها بالشكل الأمثل والمناسب لهذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعاً.

- **أهداف الدراسة** Objectives of the Study :

تهدف الدراسة الحالية إلى : الوقوف على الاحتياجات الفعلية الحقيقية الراهنة للمعاقين بمنطقة جازان، سواء كانت احتياجات تربوية تعليمية أو صحية أو اجتماعية، تقديم مجموعة من المقترحات واليات تنفيذها بالنسبة للخدمات المقدمة من جهات الاختصاص بجازان والتي من شأنها تلبية احتياجات المعاقين الفعلية في المنطقة، تقديم دراسة علمية أكاديمية متخصصة، وأدوات قياس رسمية محكمة يمكن إعادة استخدامها وتطبيقها في مناطق أخرى من ربوع المملكة لتحقيق الأهداف السابقة، تقديم مجموعة من الحقائق والإحصائيات المنبثقة من دراسة علمية أكاديمية والتي من شأنها مساعدة صناع القرار في المنطقة على اتخاذ ما يلزم بشأن المعاقين في منطقة جازان، تحسين جودة حياة المعاقين بمنطقة جازان من خلال رصد آلامهم وآهاتهم ومعاناتهم ومحاولة إيصالها للجهات المعنية بالمنطقة للعمل على تلبيتها بغية تحقيق فعلي لمفهوم التنمية المستدامة.

- **مصطلحات الدراسة** Terminology of Study :

تتبنى الدراسة الحالية المصطلحات التالية :

- **الاحتياجات** Needs :

يعرفها الباحثون على أنها : شعور بالحرمان يلح على الفرد مما يدفعه للقيام بما يساعده للقضاء على هذا الشعور لإشباع حاجته، ويمكن تقسيم هذه الاحتياجات إلى تربوية واجتماعية ونفسية وجسمية، وتتميز هذه الاحتياجات بقابليتها للإشباع وزيادتها المستمرة وتطورها الدائم. **وإجرائياً** : يعرفها الباحثون

على أنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين في هذه الدراسة على أداة القياس المستخدمة فيها والمتمثلة في : قائمة الاحتياجات اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها كما يدركها ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم ومقدمي الرعاية وخبراء التربية الخاصة.

- **المعاقون** Disabled :

ويعرفهم الباحثون على أنهم : كل من فقد قدرةً أو عضواً أو حاسةً أو وظيفة ولم يفقد باقي الأعضاء والحواس، والمعاق هو كل فرد يعاني من فقدان لأحد أعضائه الجسمية أو أحد حواسه أو وجود خلل في أحد وظائفه الجسمية أو العقلية أو الحسية بسبب تعرضه للحوادث أو ناتجة عن أسباب وراثية أو ولادية، والمعاق هو كل شخص لا يملك القدرة على أن يضطلع بمفرده بكامل أو بعض متطلبات حياته الشخصية أو الإجتماعية بسبب خلل خلقي أو غيره في قدرته الجسمية أو الذهنية. **وإجرائياً** : يقصد بهم الباحثون في هذه الدراسة ذوي الإعاقات الحسية (سمعية أو بصرية)، ذوي الإعاقات النمائية (توحد أو أسبرجر أو ريت)، ذوي الإعاقات الحركية (الشلل الدماغي أو مبتوري الأطراف أو الشلل النصفي)، و ذوي الإعاقات المتعددة.

- **أولياء الأمور** Parents :

يقصد بهم الباحثون في هذه الدراسة من توكل إليهم مهمة التصرف في شأن المعاق من الأقرباء سواء أكانت درجة القرابة من الدرجة الأولى أو من غيرها.

- **مقدمي الرعاية** Caregivers :

يقصد بهم الباحثون في هذه الدراسة كل من يقدم مساعدة للشخص المعاق سواء مساعدة تربوية تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية أو في مجال الاستشارات أو الإشراف على خدمة مقدمة للمعاق. **وإجرائياً** : يقصد بهم في هذه الدراسة : معلمي التربية الخاصة، المشرفون التربويون في مجال التربية الخاصة، القادة التربويون في مدارس التربية الخاصة، أخصائيو الرعاية الصحية، أخصائيو الشئون الاجتماعية، خبراء التربية الخاصة الأكاديميون.

- **محددات الدراسة** Study Limitation :

تتحدد الدراسة الحالية في ضوء : **عينتها** : ذوو الإعاقة وأولياء الأمور ومقدمو خدمات الرعاية في منطقة جازان، **أدواتها** : قائمة الاحتياجات اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها كما يدركها ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم ومقدمي الرعاية، **زمنها** : النصف الثاني من السنة الهجرية ١٤٣٧هـ، **أساليبها الإحصائية** : المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية.

• **الإطار النظري والدراسات السابقة** Theoretical Framework :

تعد الإعاقة مصطلحاً معقداً، فمنظمة الصحة العالمية في بداية عملها في تصنيف الإعاقات ميزت بين كل من الضعف impairment والإعاقة disability والتعوق handicap، لكن هذا التصنيف استبدل الآن بمفردات متباينة، إذ تصنف الإعاقات على أنها (١) مشكلات تصيب بنية الجسد أو وظائفه، (٢) مشكلات ترتبط بالنشاط والحركة، (٣) مشكلات ترتبط بالمشاركة الاجتماعية (اللبان، ٢٠١١)، وعلى هذا تعرف الإعاقة Handicap بأنها الانحراف أو القصور أو النقص العضوي أو النفسي أو الطبي الذي يصيب عضواً أو حاسة أو جهازاً من أجهزة البدن المختلفة وهي أكثر شدة من الإصابة Impairment، بينما يعرف العجز Disability على أنه الخلل الذي ينجم عن الإعاقة والذي يؤثر في نشاط الفرد في مجال من مجالات الحياة (مقداد، ٢٠٠٤)، والإعاقة مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، فأبعادها طبية وصحية واجتماعية وتعليمية ونفسية وتأهيلية ومهنية، الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين، مما يقضي الأمر التعاون بين الأجهزة المختلفة في هذه النواحي لحل هذه المشكلة، فالإعاقة مشكلة إنسانية يعاني منها أي مجتمع سواء كان متقدماً أو غير متقدم، وهي مشكلة لا تقتصر على مستوى اجتماعي معين بل توجد في جميع المستويات الاقتصادية والثقافية (صادق، ٢٠٠٢ :٤٨)، وهي حالة توقف أو عدم اكتمال النمو نتيجة لمرض أو إصابة قبل مرحلة المراهقة، فهي ضعف في الوظيفة ناتج عن عوامل أو محددات داخلية في الفرد أو عن عوامل خارجية بحيث تؤدي إلى تدهور في كفاءة الجهاز العصبي ومن ثم فهي تؤدي إلى نقص في القدرة العامة للنمو وفي التكامل الإدراكي والفهم وبالتالي في التكيف مع البيئة (الروسان، ١٩٩٨: ١٦)، كما أن الإعاقة عبارة عن حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية فالإعاقة طبقا لهذا المفهوم صفة غير متوارثة.

فالمعاق لا يعدو أن يكون شخصاً يعاني نتيجة لسبب من الأسباب من عجز أو قصور جسدي أو نفسي أو عقلي، يحول بينه وبين القدرة على أداء بعض الأعمال والأنشطة البدنية أو الفكرية بالمهارة التي يؤديها بها الشخص العادي، مما يترتب عليه آثار نفسية واجتماعية في حياة المعاق، وذلك من مثل الإصابة بالعمى أو الصمم أو التشوه الخلقي أو الشلل أو فقدان الأطراف أو اضطراب حركة العضلات والأعصاب والتخلف العقلي ونحو ذلك من الإعاقات (القرارعة، ١٩٩٩)، والمعاق هو كل من فقد قدرة أو عضواً أو حاسة أو وظيفة ولم يفقد باقي

الأعضاء والحواس (هـــلال، ٢٠٠٩، ٣٩)، كما أن المعاق هو كل فرد يعاني من فقدان لأحد أعضائه الجسمية أو أحد حواسه أو وجود خلل في أحد وظائفه الجسمية أو العقلية أو الحسية بسبب تعرضه للحوادث أو ناتجة عن أسباب وراثية أو ولادية (الجبـوري، ٢٠١٢)، وفي موضع آخر يعرف المعاق على أنه كل شخص لا يملك القدرة على أن يضطلع بمفرده بكامل أو بعض متطلبات حياته الشخصية أو الاجتماعية بسبب خلل خلقي أو غيره في قدرته الجسمية أو الذهنية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٨٢).

ومن الجدير بالذكر اهتمام الباحثون في العقدين الأخيرين بتطوير مصطلح "المعوق" handicap وكان هذا المصطلح هو السائد إبان فترة السبعينيات، وفي الثمانينيات بدأ الباحثون باستخدام كلمة "غير القادر" أو العاجز disabled ، وفي أوائل هذا العقد ساد جدل بأن كلا المصطلحين السابقين يحملان مفهوماً سلبياً، ولذا ظهر مصطلح جديد وهو ذوي الاحتياجات الخاصة وهو المصطلح السائد الآن على الأقل في المؤسسات الرسمية، إلا أن المصطلح السائد الآن هو المعاقين والذي لا يتطلب جهداً كبيراً لإدراك المعنى المراد (ميرغني، ٢٠٠٥)، وعلى أية حال، فالمعاق هو من يعاني اعتلالا عقليا أو عضويا أو عجزاً في أعضاء الحس أو الحركة، ويترتب على هذا الاعتلال آثار سلبية في البناء النفسي للفرد مما يقعد به عن ممارسة الحياة السوية وتبدو آثار هذا النقص في عملية السلوك وعدم الاستقرار والتوافق الاجتماعي.

وفي الصدد نفسه، أشار فريق من الباحثين إلى أن للإعاقة محددات ثلاث هي : التلف وهو فقدان أو ضعف أحد الأطراف أو الأعضاء أو ميكانزم جسدي وهذا يشمل التلف الفيزيقي والعقلي والحسي، العجز أو التعوق ويشير إلى فقدان أو انحسار وظيفة أو قدرة كنتيجة للتلف، أما المحدد الثالث فهو الإعاقة وهي الأوضاع السلبية والضغوط والقيوم الناتجة من العجز (Jenkins,1991)، ويقسم العديد من الباحثين الإعاقة إلى أربعة أقسام وهي : الإعاقات الحسية وتنجم عن النقص أو الفشل الكامل الذي يصيب حاسة من حواس الإنسان المعروفة كالسمع والبصر والشم واللمس والتذوق، الإعاقات الحركية (الفيزيقية) وتنجم عن بتر أو نقص نمو خلقي أو فشل يصيب طرفاً كاملاً من أطراف البدن أو جزء منه، الإعاقات الطبية وتنجم عن الإصابة بالأمراض العضوية المزمنة كالربو والسكري وارتفاع ضغط الدم، واخيراً الإعاقات النفسية وتنجم عن الإصابة بالأمراض النفسية المختلفة ما كان منها اضطراباً وظيفياً وما كان منها ناجماً عن إصابة عضوية (Mokdad,1979:22)، وفي تصنيف آخر للإعاقة يعتمد على جوانب القصور أو الضعف، فالإعاقات هي إما إعاقات عقلية أو حركية أو بصرية أو سمعية أو إعاقات متعددة (المرزوقي، ١٩٨٢)، وطبقاً لمتغيرات الأداء الوظيفي للمعاقين على أبعاد الوضع الجسمي والتوافق النفسي

والوضع التعليمي يمكن تصنيف الإعاقات إلى بسيطة وشديدة (عبدالرحيم، ١٩٨٢ : ١٩٦)، فالإعاقة هي المحصلة النهائية للعجز والضعف، إلا أن الضعف والعجز لا يؤديان بالضرورة إلى الإعاقةٍ ولهذا فإن استخدام العجز والإعاقة كمفهومين مترادفين لا يعتبر صحيحا، فالإعاقة تشير إلى التأثيرٍ الناتج عن العجز (بدر، ٢٠٠٧)، ولقد حدد مركز الأطفال غير العاديين وطبقا للقانون رقم (٤٧٦ -١٠١) لسنة ١٩٩٠م المعاقين بأنهم الذين لديهم تأخر أو إعاقة في إحدى المجالات التالية / النمو الجسمي، النمو العقلي المعرفي، النمو الانفعالي، النمو الاجتماعي، والنمو المعرفي، ولكي يطلق على الشخص أنه معاق لابد من توافر محكين أساسين هما : أن يكون لديه واحد أو أكثر من التأخر أو العجز في المجالات السابقة وأن يتطلب ذلك برامج تدريبية وتأهيلية وخدمات خاصة، ومن المؤكد أن هناك عدة أسباب للإصابة بالإعاقة، فبعض الأطفال يولدون وهم يعانون من إعاقات بينما يصاب الآخرون من جراء تعرضهم للحمى الشديدة والمرض كما تسبب الحوادث إصابة البعض بإعاقات وهناك بالتحديد توجد خمسة أسباب رئيسة للإصابة بالإعاقة تنحدر منها أسباب أخرى فرعية، وهذه الأسباب الخمسة تتركز في خمس نقاط على النحو التالي : الوراثة : حيث يولد الطفل معاقا كفقده لبعض الحواس أو ضمور بعض الأعضاء عنده، سوء التغذية : حيث إمكانية إصابة الطفل بالإعاقة تصبح كثيرة إذا ما تعرض لنقص شديد في ما يتناولٍه يوميا من أطعمة، الحوادث : والمقصود بها جميع الحوادث بصورة عامة بدءا بالمنزل وبالأخص المطبخ والمدرسة والشارع وكذلك الحرائق، الأمراض : وهناك العديد من الأمراض التي تؤدي مضاعفاتها إلى الإصابة بالإعاقة كالشلل والسعال الديكي والحصبة والتيتانوس، أما السبب الخامس والأخير فقد ضم موضوعا جديدا هو التكنولوجيا وما توصل إليه العلم الحديث وأخطار هذه التكنولوجيا على الفرد والمجتمع من حيث صلتها وتأثيرها المباشر في الإعاقة. (كـــريم، ٢٠٠٨).

إن عدم التجانس في الاحتياجات بين ذوي الإعاقة يتطلب ترتيبات إدارية ومالية تختلف في طبيعتها وحجمها عن تلك الترتيبات الموجهة في الأصل لاحتياجات العاديين (الوابلي، ١٩٩٦)، هذا وتنقسم احتياجات المعاقين إلى : احتياجات عامة تتمثل في الحاجة إلى الأمن والانتماء والإنجاز والشعور بالمكانة، واحتياجات خاصة وتتمثل في الاحتياجات الصحية والتوجيهية والاجتماعية والتدعيمية والإعلامية والمهنية والثقافية والتشريعية، ويرى فريق آخر من الباحثين أن للمعاقين مجموعة من الاحتياجات والتي تتمثل في الاحتياجات المعرفية، الاحتياجات التدريبية، الاحتياجات النفسية، واخيراً الاحتياجات المادية (أحمـــد، ٢٠٠٧)، والحاجة need هي ضروريات فرديةٍ واجتماعيةٍ وثقافيةٍ يحتاجها الإنسان لنمو شخصيته كعضو في المجتمع متكيفاً مع نفسه ومتكاملاً

مع مجتمعه وتعكس نوعية هذه الضروريات وتحديد شدتها رغبات الأفراد المقترنة بحالة من القلق والتوتر الذي لا يلبث أن يزول بإشباع تلك الضروريات المدركة من قبل الأفراد والماثلة في وعيهم (البنيان، ١٩٨٠)، كما أن الحاجة هي فجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، ولتحديد هذه الفجوة ينبغي أولاً تحديد الوضع المرغوب والأداء المثالي الذي ينبغي أن يكون ثم تحديد الوضع الراهن ثم مقارنة الأداء الحالي بالأداء المثالي وتحديد حجم الفجوة أو الانحراف ثم صياغتها في شكل حاجات أو أهداف عامة (خميس، ٢٠٠٣)، هذا ويأتي في مقدمة احتياجات المعاقين الملحة الاحتياجات النفسية والتي تتمثل في : التحرر من الإفراط في لوم الذات، الهدوء والسكينة، الاجتماعية، الاستقلالية، قبول صورة الجسم، الضبط الانفعالي، الاتصال بالواقع، والشعور بالهوية (عثمان، ٢٠٠٩)، فالإعاقة تؤثر تأثيراً سلبياً في اتجاهات الفرد وميوله وتؤدي إلى زيادة حساسيته وشعوره بالنقص وفقدان الثقة بالنفس والعجز عن التكيف مع الموقف الجديد أو استخدام ما تبقى لديه من قدرات في ممارسة أعمال جديدة، فيجعل من العجز شخصاً متواكلاً سلبياً (Zoluska et al.,2004)، وتعد الرغبة في أن يكون الإنسان مفهوماً من أعظم الاحتياجات ذات النوعية الخاصة للأفراد ذوي الإعاقات، الذين يشعرون دائماً بالعجز، وهذه الحاجة ذات الأهمية والتأثير تعد أيضاً على مستوى النظرة المصحوبة بالسخرية من قبل البعض تجاه أصحاب الإعاقات واحدة من الاحتياجات التي تخرج تقريبا عن نطاق ضبط وتحكم الفرد العاجز أو صاحب الاعاقة (Lombana,1982)، وبالإضافة إلى الاحتياجات النفسية للأشخاص ذوي الاعاقة فإن لهم احتياجات أخرى أساسية ضرورية لا غنى عنها تتمثل في الاحتياج إلى خدمات تعليمية و خدمات تكنولوجية وخدمات صحية وخدمات إعلامية وخدمات دعم ومساندة (العتيبي والسرطاوي، ٢٠١٢)، فذوو الإعاقة بحاجة ملحة إلى إثني عشر خدمة مساندة أوجزها قانون التربية للأفراد ذوي الإعاقات IDEA الصادر عام ١٩٩٧ والمتمثلة في : خدمات اللغة والكلام والخدمات السمعية، الخدمات النفسية، العلاج البدني التأهيلي، العلاج الترفيهي، التعرف والتشخيص المبكر، الخدمات الإرشادية، خدمات التوجه والحركة، الخدمات الطبية، خدمات الصحة المدرسية، خدمات العمل الاجتماعي، خدمات الإرشاد والتدريب، وأخيرا خدمات النقل والمواصلات (Smith,2007).

ويمكن تصنيف الاحتياجات الخاصة بالمعاقين إلى : احتياجات تعليمية تربوية وتتمثل في أساليب تعليمية مناسبة تتماشى مع طبيعة الإعاقة، احتياجات مهنية، واحتياجات تدريبية خاصة (عبده و حلاوة، ٢٠٠١)، كما

تشتمل الاحتياجات التربوية والتعليمية للمعاقين على الخدمات الإرشادية الأكثر فاعلية، خدمات التهيئة في المدرسة، توفير الكوادر والوسائل المساعدة مثل كتب برايل والكتب الناطقة والأجهزة السمعية والتسهيلات المعمارية والتقنيات المساعدة وبرامج التعلم المناسبة وغير ذلك من الخدمات في النطاق التربوي (Haugann,1987)، ومن ناحية أخرى فالمعاقين بحاجة إلى خدمات تكنولوجية خاصة بهم، فذوي الاعاقة السمعية بحاجة إلى التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين (Johnson&hersh,2003) والمكفوفين بحاجة إلى القلم الالكتروني الناطق، والمعاقين حركياً بحاجة ماسة للتقنيات والأجهزة المساعدة لتسهيل حياتهم (بلطجي، ٢٠١٠)، كما أن للمعاقين احتياجات قانونية وتشريعية ترتكز على حقوق الإنسان بشكل عام دون تمييز بين الناس، وذلك لتيسير نظام حياتهم وتسهيل علاقاتهم الإنسانية، هذه القوانين والتشريعات تتمثل في ميادين عشرة هي : التعليم، العمل، الصحة، المشاركة الاجتماعية والضمان الاجتماعي، الحرية، الترفيه، تكافؤ الفرص وعدم التمييز، العيش بكرامة، الاحترام المتبادل، والغذاء والمأوى والملبس (شحادة، ٢٠١١)، والأشخاص من ذوي الإعاقة شأنهم شأن غير المعاقين، لا بد لهم من الاعتناء بصحتهم قدر ما يستطيعون ذلك وأيضاً للجهات والمراكز المتخصصة والمجتمعية الدور الكبير في رعايتهم صحياً وتيسير مختلف الإجراءات التي تفضي إلى ذلك مع إعطائهم الأولوية قدر حاجتهم إليها، وغني عن الشرح أن هذه الشريحة من أبناء المجتمع تحتاج المساندة والدعم وخاصة في تلك الجوانب التي تتعلق بالصحة نظراً لأهميتها الكبيرة والعظمى والمرتبطة بشتى الأمور الحياتية الأخرى (WHO,2012)، ومن ناحية أخرى فالمعاقين بحاجة إلى خدمات تأهيل مهني بهدف خلق فرد متماسك ومعافى نفسياً ليستطيع المعاق اختيار مهنة معينة متوافقة مع تكوينه الجسدي والعضلي وإمكاناته العقلية، فالتأهيل المهني للمعاق من شأنه تنمية الدوافع الداخلية لديه بخلق حالة استبصار عند المعوق (ميرغني، ٢٠٠٥)، ومن المؤكد أن للمعاقين احتياجات إعلامية تعد ضرورة ملحة لوسائل الإعلام من جهة وللجمعيات والمؤسسات المهتمة بالمعاقين واحتياجاتهم ورعايتهم من جهة أخرى، فالمعاقين بحاجة إلى وسائل إعلام تخاطبهم وتقدم لهم المعلومات التي تساعدهم على السيطرة على البيئة المحيطة بهم ومن ثم إشباع حاجاتهم المعرفية، كما أنهم بحاجة إلى إعلام يقدم لهم سبل الهروب من القيود والروتين المفروض على حياتهم (الخميس وصلوي، ٢٠٠٧).

هذا ولقد حظي المجال البحثي المتعلق بدراسة احتياجات المعاقين المختلفة بالعديد من البحوث والدراسات، ففي دراسة للعتيبي والسرطاوي (٢٠١٢)

استهدفت تقييم الخدمات المساندة التي يحتاجها ذوي الإعاقات المتعددة ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين تم التوصل إلى أن هناك احتياج للخدمات الصحية الطبية والخدمات التأهيلية والخدمات النفسية / الاجتماعية وخدمات التغذية وعلاجات اللغة والتخاطب وغير ذلك من الخدمات التي يرى أولياء الأمور عدم توفرها بالشكل الكافي الذي يلبي احتياجات هذه الفئة من المعاقين، كما حاول الوابلي (١٩٩٦) تقييم الاحتياجات التربوية للمعاقين والتي ينبغي على وزارة التعليم توفيرها لهم، حيث أشارت النتائج إلى وجود حاجة ملحة إلى الدعم المالي وحاجة إلى المرونة في إجراءات القبول وحاجة إلى برامج تهيئة للانتقال من مسار التعليم الثانوي إلى مسار التعليم الجامعي...الخ، كما استهدف العايد (٢٠٠٤) تقييم الاحتياجات الجسمية والتربوية والاجتماعية والانفعالية لذوي الإعاقات المتعددة في المملكة العربية السعودية، وخلصت النتائج إلى وجود العديد من الاحتياجات التي ينبغي مراعاتها وتوفيرها للمعاقين متمثلة في الأجهزة التعويضية المساعدة وجلسات التخاطب والبرامج التربوية المناسبة والعلاج الطبيعي والوظيفي علاوة على التجهيزات المتعلقة بالبيئة التربوية، وفي الصدد نفسه، حاول الخميس وصلوي (٢٠٠٧) تقييم الاحتياجات الإعلامية للمعاقين ومدى توافرها لهم، وتوصلت الدراسة إلى احتياج المعاقين إلى برامج إعلامية تساعدهم على تحقيق الذات وتعزيز الثقة بالنفس وان تعرض المواد الإعلامية بطريقة مناسبة حسب نوع الاعاقة، ومما تقدم يمكن التأكيد على أن هناك توجه لدى العديد من الباحثين لدراسة احتياجات المعاقين المختلفة ومدى توفرها لهم، وقد خلصت هذه الدراسات إلى وجود العديد من هذه الاحتياجات كالاحتياجات التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية والإعلامية واحتياجات الدعم المالي.

- **منهج الدراسة** study Approach :

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية، وفي ضوء أهدافها وتساؤلاتها والتي تنشد تقييم احتياجات المعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها، فإن الدراسة لابد وأن تنتهي إلى اتخاذ قرارات تتعلق بتقييم واقع الاحتياجات اللازمة للمعاقين في منطقة جازان، ولذلك اعتمد الفريق البحثي في دراستهم الحالية على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على تحليل الواقع المتعلق بالمشكلة موضوع الدراسة، وتحديد جوانب القوة والضعف بغية الوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

- **عينة الدراسة** The Study Sample :

تكونت عينة الدراسة الحالية (٧٥٣) مفحوص على النحو التالي : (١٣٠) معاق و (٣٤٦) ولي أمر لمعاق و (٢٧٧) مقدم رعاية لمعاق، ويوضح الجدول رقم (١) عينة الدراسة الحالية وفق متغير الإعاقة ونوع المفحوص كما يلي :

جدول رقم (١) عينة الدراسة الحالية وفق متغير الإعاقة

أعداد العينة المنتقاة	إعاقة حسية	إعاقة عقلية	إعاقة نمائية	إعاقة حركية	إعاقة مزدوجة
معاق	٢٨	-	-	١٠٢	-
ولي أمر	٦٥	٧٥	٧٦	٨٥	٤٥
مقدم رعاية	٤٢	٣٥	٩٨	٧٠	٣٢

• **أداة الدراسة** The study Tool :

اعتمد الفريق البحثي في هذه الدراسة على أداة قياس عبارة عن قائمة للاحتياجات اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها كما يدركها ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم ومقدمي الرعاية وخبراء التربية الخاصة، تكونت القائمة من ستة مجالات رئيسة هي : الاحتياجات التربوية (٣٣) عبارة، الاحتياجات الجسمية والصحية (٢٠) عبارة، الاحتياجات الاجتماعية والنفسية (٣٠) عبارة، الاحتياجات المهنية والوظيفية (١٠) عبارات، الاحتياجات الإعلامية (١٠) عبارات، الاحتياجات المادية (١٠) عبارات، ولحساب الخصائص السيكومترية للقائمة قام الباحثون بحساب معاملات الصدق والثبات لها، حيث تم حساب صدق المحكمين حيث اقتصر الباحثون على تلك البنود التي حصلت على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠٪، وتم حذف باقي البنود المكررة أو التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠٪، كما قام الباحثون بحساب الصدق الظاهري للمقياس من خلال تطبيقها على عينة التقنين وتأكد للباحثون وضوح بنود المقياس لهم مما دفعهم للاستقرار على نفس البنود دون تعديل، علاوة على ذلك استخدم الباحثون لحساب صدق القائمة طريقة صدقٍ المقارنة الطرفية وكانت قيمة "ت" التجريبية تساوي ٩.٤٥ وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١، ولحساب ثبات القائمة قام الباحثون في سبيل ذلك باستخدام طريقة الإعادة بفاصل زمني قدره أسبوعان وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠.٩٢، كما استخدم الباحثون طريقةٍ التجزئة النصفية حيث كان معامل ثبات القائمة هو ٠.٧٠٥ وهو دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١

• **إجراءات الدراسة** Procedures :

اعتمد الفريق البحثي نظراً لطبيعة العينة المنتقاة في هذه الدراسة وطبيعة الأداة المستخدمة فيها - والتي تستغرق وقتا للإجابة عليها - على توزيع الأداة على عينة الدراسة ومن ثم قام الفريق البحثي بتجميعها منهم مرة أخرى بعد فترة زمنية تراوحت من أسبوع إلى عشرة أيام.

• **نتائج الدراسة** Results :

بالنسبة لنتيجة السؤال الأول والذي نص على : ما طبيعة الاحتياجات التربوية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟،

وللإجابة على هذا السؤال اعتمد الفريق البحثي على التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المستخدمة فيها وهو ما يوضحه الجدول رقم (٢) كما يلي :

جدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية للاحتياجات التربوية اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

م	الاحتياج التربوي	مستوى الاحتياج			مدى توافر الخدمة في المنطقة		
		نعم	لحد ما	لا	دائما	أحيانا	مطلقا
		٪	٪	٪	٪	٪	٪
١	جلسات تخاطب وتنمية لغة.	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
٢	أساليب واستراتيجيات متنوعة للتدريس.	٨٢٪	١٤٪	٤٪	٢٨٪	١١٪	٦١٪
٣	تجهيزات خاصة في القاعة الدراسية.	٥٤٪	١٠٪	٣٦٪	٣٨٪	٩٪	٥٣٪
٤	جلسات تنمية انتباه وإدراك .	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪	١٩٪	٣٧٪	٤٤٪
٥	خطة تعليمية فردية.	٩٢٪	٦٪	٢٪	٩٨٪	١٪	١٪
٦	جلسات تعديل سلوك.	٧٢٪	١٣٪	١٥٪	٩٪	٥٣٪	٣٨٪
٧	منهج وظيفي.	٦٦٪	١٢٪	٢٢٪	١١٪	٦١٪	٢٨٪
٨	بناء هندسي مخصص.	٨٨٪	١٠٪	٢٪	١٪	٣٪	٩٦٪
٩	وسائل تعليمية تتماشى مع طبيعة إعاقته.	٣٩٪	١٤٪	٤٧٪	٤٤٪	١٤٪	٤٢٪
١٠	بدائل وبرامج تعليمية متنوعة.	٦٩٪	١٩٪	١٢٪	١٧٪	١٩٪	٦٤٪
١١	مرشد أكاديمي متخصص في إعاقته.	٥٥٪	١٤٪	٣١٪	٨٪	١٤٪	٧٨٪
١٢	تربية مهنية (ورش عمل محمية).	٧١٪	١٤٪	١٥٪	١٪	١٪	٩٨٪
١٣	برامج مساعدة أو برامج تنمية إضافية.	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
١٤	برامج إرشاد نفسي داخل المؤسسة التعليمية.	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪	١٩٪	٣٧٪	٤٤٪
١٥	برامج تهيئة للانتقال إلى التعليم الجامعي.	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
١٦	مؤسسات تعليمية خاصة.	٧٢٪	١٣٪	١٥٪	٩٪	٥٣٪	٣٨٪
١٧	مؤسسات تعليمية قريبة من محل السكن.	٥٥٪	١٤٪	٣١٪	٨٪	١٤٪	٧٨٪
١٨	مزيد من الفرص للالتحاق بالتعليم الجامعي.	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
١٩	وسيلة مواصلات خاصة.	٧٢٪	١٣٪	١٥٪	٩٪	٥٣٪	٣٨٪
٢٠	القبول في التعليم الجامعي كزملائه العاديين.	٥٤٪	١٠٪	٣٦٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
٢١	متخصص لدعم احتياجاته .	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪	٢٨٪	١١٪	٦١٪
٢٢	بيئة تعليمية معمارية تناسب الحالة.	٢٨٪	١١٪	٦١٪	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪
٢٣	مصعد كهربي داخل مؤسسته التعليمية.	٣٨٪	٩٪	٥٣٪	٧٢٪	١٣٪	١٥٪
٢٤	اختبارات بطريقة معينة تلائم الاعاقة.	١٩٪	٣٧٪	٤٤٪	٥٥٪	١٤٪	٣١٪
٢٥	مزيد من التسهيلات المتعلقة بالدراسة.	٩٨٪	١٪	١٪	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪
٢٦	أنشطة تعليمية تناسب الاعاقة.	٨٪	١٤٪	٧٨٪	٦٩٪	١٩٪	١٢٪
٢٧	تدريب على المهارات الحياتية.	١٪	١٪	٩٨٪	٥٥٪	١٤٪	٣١٪
٢٨	تدريب على التنقل والحركة.	٩٪	١٨٪	٧٣٪	٧١٪	١٤٪	١٥٪
٢٩	قاعات دراسية مخصصة تتناسب معه.	١٩٪	٣٧٪	٤٤٪	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪
٣٠	برامج تربوية مختلفة عن البرامج العادية.	٩٪	١٨٪	٧٣٪	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪
٣١	معايير قبول في الدراسة أكثر مرونة.	٩٪	١٨٪	٧٣٪	٣٩٪	١٤٪	٤٧٪
٣٢	التدريب على مصادر الدعم المجتمعية.	٢٨٪	١١٪	٦١٪	٦٩٪	١٩٪	١٢٪
٣٣	منحدرات وطرق ممهدة .	٣٨٪	٩٪	٥٣٪	٥٥٪	١٤٪	٣١٪

من الجدول رقم (٢) يتضح أن هناك احتياجات تربوية للمعاقين في منطقة جازان، هذه الاحتياجات تختلف وتتباين حسب طبيعة الاعاقة المصاحبة، وهناك تباين في إدراك ذوي الاعاقة وأسرهم في مدى توافرها بالمنطقة، وتمثل هذه الاحتياجات مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن

الفرد المعاق من التعامل مع مشكلات الحياة اليومية المختلفة، ويتم إشباع هذه الاحتياجات عن طريق أنشطة وبرامج تعليمية وثقافية وفنية واجتماعية تقدم المعارف والمهارات والقيم للأفراد المعاقين بالمنطقة مما يترتب عليه تعديل سلوكهم وقيامهم بدورهم في الحياة بشكل ايجابي وفاعل (متطلبات تعليمية)، هذا وتأتي الحاجة الى الخطة التربوية الفردية و الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة والملائمة لطبيعة الاعاقة على قمة هرم هذه الاحتياجات، ويلي ذلك توفير بيئة تعليمية ملائمة ومناسبة وآمنة وجاذبة لهذه الفئات ذات تصميم معماري وهندسي يتلائم مع طبيعة كل إعاقة من الإعاقات المختلفة.

بالنسبة لنتيجة السؤال الثاني والذي نص علي : ما طبيعة الاحتياجات الجسمية والصحية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟، وللإجابة على هذا السؤال اعتمد الفريق البحثي على التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المستخدمة فيها وهو ما يوضحه الجدول رقم (٣) كما يلي :

جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية للاحتياجات الجسمية والصحية اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

م	الاحتياج التربوي	مستوى الاحتياج			مدى توافر الخدمة في المنطقة		
		نعم	لحد ما	لا	دائما	أحيانا	مطلقا
		٪	٪	٪	٪	٪	٪
١	أجهزة تعويضية تناسب إعاقته.	٨٨٪	٩٪	٣٪	١١٪	١٤٪	٧٥٪
٢	أجهزة معينة لمساعدته في المرحاض.	٧٤٪	١٢٪	١٤٪	٩٪	٢٣٪	٦٨٪
٣	عناية طبية خاصة بصفة دورية.	١٢٪	١١٪	٧٧٪	٤٢٪	١١٪	٤٧٪
٤	تدريبات على الحركة والإحساس بالفراغ.	١٥٪	٣٨٪	٤٧٪	١١٪	١١٪	٧٨٪
٥	وجود ممرض بجواره طوال الوقت.	٩٪	١٩٪	٧٢٪	١٣٪	١١٪	٧٦٪
٦	جلسات تأهيل طبي معينه.	٨٣٪	١٢٪	٥٪	٢٢٪	١٤٪	٦٤٪
٧	أخصائي علاج طبيعي.	٩١٪	٨٪	١٪	٣١٪	١٤٪	٥٥٪
٨	أجهزة رياضية خاصة للتدريب عليها.	٣٩٪	١١٪	٥٠٪	١٠٪	١٣٪	٧٧٪
٩	عملية جراحية معينة تحسن من حالته.	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
١٠	اختصاصي تغذية.	٥٨٪	١٣٪	٢٩٪	١٩٪	٣٧٪	٤٤٪
١١	علاج وظيفي .	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
١٢	فيتامينات معينة.	٧٢٪	١٣٪	١٥٪	٩٪	٥٣٪	٣٨٪
١٣	تعديل في البيئة المحيطة به.	٥٥٪	١٤٪	٣١٪	٨٪	١٤٪	٧٨٪
١٤	متابعة مستمرة في مستشفى قريبة منه.	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
١٥	طبيب متخصص في إعاقته.	٧٢٪	١٣٪	١٥٪	٩٪	٥٣٪	٣٨٪
١٦	مراكز تأهيل طبي ذات أجهزة معينة.	١٢٪	١١٪	٧٧٪	١١٪	١٤٪	٧٥٪
١٧	عيادات لتطوير أدائه الوظيفي المصاب بخلل.	١٥٪	٣٨٪	٤٧٪	٩٪	٢٣٪	٦٨٪
١٨	مراكز علاجية للحد من تفاقم الخلل الوظيفي لديه.	٩٪	١٩٪	٧٢٪	١٠٪	١٣٪	٧٧٪
١٩	مراكز تدخل مبكر لتشخيص إعاقته مبكرا.	٦٣٪	٢٢٪	١٥٪	٨٪	١٤٪	٧٨٪
٢٠	مختبرات طبية متعلقة بالنواحي الوراثية.	٨٢٪	١٤٪	٤٪	١٪	١٪	٩٨٪

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن هناك احتياجات جسمية وصحية للمعاقين في منطقة جازان، هذه الخدمات تتباين في أهميتها ومقدار الاحتياج لها بتباين الاعاقة ذاتها، وتأتي الحاجة الى خدمات العلاج الطبيعي والتأهيلي في مقدمة هذه الاحتياجات التي يطلبها ذوي الاعاقة في المنطقة وأولياء أمورهم، يليها الأجهزة التعويضية والمعينة، كما يتضح من الجدول السابق وجود تدني في إدراك ذوي الاعاقة لمدى توافر هذه الخدمات في المنطقة.

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية للاحتياجات الاجتماعية والنفسية اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

م	الاحتياج التربوي	مستوى الاحتياج			مدى توافر الخدمة في المنطقة		
		نعم	لحد ما	لا	دائما	أحيانا	مطلقا
		٪	٪	٪	٪	٪	٪
١	حديقة تتناسب مع إعاقته.	٪ ٩٥	٪ ٢	٪ ٣	٪ ٢٢	٪ ١٤	٪ ٦٤
٢	نادي رياضي يمارس فيه هوايته.	٪ ٩٦	٪ ١	٪ ٣	٪ ٣١	٪ ١٤	٪ ٥٥
٣	أنشطة ترفيهية يشارك فيها وتتناسب مع أعاقته.	٪ ٨٧	٪ ٩	٪ ٤	٪ ١٠	٪ ١٣	٪ ٧٧
٤	مسارات معينة في الشارع تسهل من حركته.	٪ ٩٠	٪ ٨	٪ ٢	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
٥	تعديل في المباني الحكومية.	٪ ٧٢	٪ ٩	٪ ١٩	٪ ١٩	٪ ٣٧	٪ ٤٤
٦	وسائل مواصلات عامة تسهل من تحركاته.	٪ ٦٥	٪ ١١	٪ ٢٤	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
٧	إعادة هيكلة بناء المطاعم ليسهل له دخولها.	٪ ٧١	٪ ١٣	٪ ١٦	٪ ٩	٪ ٥٣	٪ ٣٨
٨	شخص يستطيع التعامل مع طبيعة إعاقته.	٪ ٥٨	٪ ٨	٪ ٣٤	٪ ٨	٪ ١٤	٪ ٧٨
٩	برامج تدريبية لتنمية ثقته في نفسه.	٪ ٨٤	٪ ١٢	٪ ٤	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
١٠	أسواق تجارية تناسب طبيعة إعاقته.	٪ ٣٥	٪ ١٧	٪ ٤٨	٪ ٩	٪ ٥٣	٪ ٣٨
١١	مزيد من الدعم المجتمعي له.	٪ ٩٥	٪ ٣	٪ ٢	٪ ١١	٪ ١٤	٪ ٧٥
١٢	خدمات اجتماعية مختلفة عن غيره من العاديين.	٪ ٧٣	٪ ١١	٪ ١٦	٪ ٩	٪ ٢٣	٪ ٦٨
١٣	أماكن ترفيه تتقبله وتراعي ظروفه.	٪ ٨٧	٪ ٩	٪ ٤	٪ ١٠	٪ ١٣	٪ ٧٧
١٤	برامج توعوية حول حقوقه وكيفية تفعيلها.	٪ ٦٤	٪ ١٩	٪ ١٧	٪ ٨	٪ ١٤	٪ ٧٨
١٥	برامج دعم أسري مخصصة.	٪ ٦٤	٪ ١٤	٪ ٢٢	٪ ١٠	٪ ١٣	٪ ٧٧
١٦	مراكز علاج نفسي.	٪ ٤٢	٪ ١٠	٪ ٤٨	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
١٧	مراكز إرشاد أسري اجتماعي.	٪ ٨٦	٪ ٩	٪ ٥	٪ ١٩	٪ ٣٧	٪ ٤٤
١٨	برامج لتسهيل عملية دمجه مع المجتمع.	٪ ٧٣	٪ ١٢	٪ ١٥	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
١٩	مراكز لتنمية قدراته الإبداعية.	٪ ٨٧	٪ ٨	٪ ٥	٪ ٩	٪ ٥٣	٪ ٣٨
٢٠	برامج للتربية الأسرية (الزواجية).	٪ ٦٤	٪ ١١	٪ ٢٥	٪ ٨	٪ ١٤	٪ ٧٨
٢١	حماية من الاستغلال من قبل الآخرين.	٪ ٥٨	٪ ١٩	٪ ٢٣	٪ ١	٪ ١	٪ ٩٨
٢٢	برامج رعاية اجتماعية خاصة.	٪ ٦٣	٪ ٢٢	٪ ١٥	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
٢٣	فرص حقيقية للتواصل مع المجتمع.	٪ ٧٢	٪ ٥	٪ ٢٣	٪ ١٩	٪ ٣٧	٪ ٤٤
٢٤	فعاليات عامة تساعد على تقبل الآخرين له.	٪ ٥٥	٪ ١٦	٪ ٢٩	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
٢٥	إعادة هيكلة الحدائق العامة في المنطقة.	٪ ٧٤	٪ ١١	٪ ١٥	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
٢٦	زيادة عدد الجمعيات الأهلية المعنية بالرعاية.	٪ ٦٤	٪ ١٠	٪ ٢٦	٪ ١٩	٪ ٣٧	٪ ٤٤
٢٧	مزيد من التواصل بين الجهات المجتمعية وأسرته.	٪ ٨٤	٪ ٩	٪ ٧	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
٢٨	نادي اجتماعي مهيأ لاستقباله والترحيب به.	٪ ٩٦	٪ ٢	٪ ٢	٪ ٩	٪ ١٨	٪ ٧٣
٢٩	دورات تدريبية تساعده على القيام بأدواره	٪ ٨٤	٪ ٩	٪ ٧	٪ ٢٨	٪ ١١	٪ ٦١
٣٠	مدينة ترفيهية تتواءم مع إعاقته.	٪ ٣٤	٪ ٢٩	٪ ٣٧	٪ ٣٨	٪ ٩	٪ ٥٣

بالنسبة لنتيجة السؤال الثالث والذي نص على : ما طبيعة الاحتياجات الاجتماعية والنفسية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟، وللإجابة على هذا السؤال اعتمد الفريق البحثي على التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المستخدمة فيها وهو ما يوضحه الجدول رقم (٤) .

ومن الجدول رقم (٤) يتضح أن هناك احتياجات اجتماعية ونفسية للمعاقين في منطقة جازان، يأتي في مقدمتها مزيد من خدمات الدعم المجتمعي المتمثل في إنشاء نادي رياضي واجتماعي يتيح لذوي الاعاقة ممارسة كافة الأنشطة الرياضية والترفيهية والثقافية فيه، بالإضافة الى إعادة هيكلة الحدائق العامة بما ييسر تلبية الاحتياجات الترويحية والترفيهية لذوي الاعاقة في المنطقة، علاوة على ما سبق فهناك احتياج إلى برامج تدريبية متعلقة بإعادة تثقيف المجتمع وتوعيته تجاه الاعاقة وكيف التعامل مع المعاقين بوجه عام.

بالنسبة لنتيجة السؤال الرابع والذي نص على : ما طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟. وللإجابة على هذا السؤال اعتمد الفريق البحثي على التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المستخدمة فيها وهو ما يوضحه الجدول رقم (٥) كما يلي :

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية للاحتياجات المهنية والوظيفية اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

م	الاحتياج التربوي	مستوى الاحتياج			مدى توافر الخدمة في المنطقة		
		نعم	لحد ما	لا	دائماً	أحياناً	مطلقاً
		٪	٪	٪	٪	٪	٪
١	لمزيد من الفرص الوظيفية.	١٠٠٪	٠٪	٠٪	٢٪	٤٪	٩٤٪
٢	برامج تشغيل تتلائم مع إعاقته.	٩٨٪	٢٪	٠٪	١٪	١٪	٩٨٪
٣	تمكين أرباب العمل من التعاطي مع إعاقته.	٩٩٪	١٪	٠٪	٣٪	٨٪	٨٩٪
٤	بيئة عمل داعمه له ومناسبة لإعاقته.	٩١٪	٨٪	١٪	١٪	٥٪	٩٤٪
٥	توفر خدمات خاصة به في بيئة العمل.	٩٢٪	٨٪	٠٪	٢٪	٧٪	٩١٪
٦	تدريب مهني طوال فترة عمله.	٩٦٪	٣٪	١٪	٦٪	٢٪	٩٢٪
٧	وظيفة لا تشترط السلامة الجسدية الكاملة.	٩٠٪	٨٪	٢٪	٣٪	٧٪	٩٠٪
٨	تغيير في الممارسات المتبعة في العمل.	٩٦٪	٣٪	١٪	٥٪	٣٪	٩٢٪
٩	تيسيرات أكبر لعملية التحاقة بوظيفة.	٩٠٪	٨٪	٢٪	٢٪	٦٪	٩٠٪
١٠	تدريب على استخدام التكنولوجيا للتوظيف.	٩٠٪	٣٪	٧٪	٧٪	٣٪	٩٠٪

ومن الجدول رقم (٥) يتضح أن هناك احتياجات مهنية ووظيفية للمعاقين في منطقة جازان، يأتي في مقدمتها إتاحة المزيد من الفرص الوظيفية لذوي الاعاقة وتمكين أرباب العمل من التعاطي مع طبيعة الاعاقة بالإضافة الى المزيد من التدريب المهني للمعاق أثناء مرحلة العمل.

بالنسبة لنتيجة السؤال الخامس والذي نص على : ما طبيعة الاحتياجات الإعلامية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟، وللإجابة على هذا السؤال اعتمد الفريق البحثي على التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المستخدمة فيها وهو ما يوضحه الجدول رقم (٦) كما يلي :

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية للاحتياجات الإعلامية اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

م	الاحتياج التربوي	مستوى الاحتياج			مدى توافر الخدمة في المنطقة		
		نعم	لحد ما	لا	دائماً	أحياناً	مطلقاً
		٪	٪	٪	٪	٪	٪
١	برامج إعلامية تصحح المفاهيم الخاطئة عنه.	٩٥٪	٣٪	٢٪	١٪	٦٪	٩٣٪
٢	برامج إعلامية للتوعية بأهمية التشخيص المبكر.	٦٤٪	١٥٪	٢١٪	١٨٪	١٩٪	٦٣٪
٣	برامج إعلامية لتنمية الوعي بحقوقه.	١٦٪	١٨٪	٦٦٪	١٨٪	٧٥٪	٧٪
٤	برامج إعلامية لتوعية المجتمع لتقبله كانسان.	٨٢٪	١٤٪	٤٪	٢٥٪	٢٩٪	٤٦٪
٥	برامج إعلامية للتوعية بطبيعة الإعاقة.	٤٦٪	١٥٪	٣٩٪	١٤٪	٢٢٪	٦٤٪
٦	برامج إعلامية لتوعية والديه بكيفية التعامل معه.	٣٧٪	١٧٪	٤٦٪	١٩٪	١٩٪	٦٢٪
٧	برامج إعلامية للتوعية بكيفية التعامل معه.	١٢٪	١٥٪	٧٣٪	٢٣٪	٢١٪	٥٦٪
٨	برامج إعلامية خالية من كل ما يسيء للإعاقة.	٢١٪	٤٩٪	٣٠٪	١٧٪	١٥٪	٦٨٪
٩	برامج إعلامية تنشر ثقافة المشاركة المجتمعية.	٤٢٪	١٠٪	٤٨٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
١٠	برامج إعلامية تغير من نظرة المجتمع للمعاق.	٥٨٪	١٩٪	٢٣٪	١٪	١٪	٩٨٪

ومن الجدول رقم (٦) يتضح أن هناك احتياجات إعلامية للمعاقين في منطقة جازان، يأتي في مقدمتها الحاجة الى برامج إعلامية تصحح المفاهيم الخاطئة عنه وكذلك برامج إعلامية لتوعية المجتمع بتقبله كانسان يستطيع المساهمة في المجتمع كباقي أعضاء المجتمع الآخرين من العاديين.

بالنسبة لنتيجة السؤال السادس والذي نص على : ما طبيعة الاحتياجات المادية اللازمة للأفراد المعاقين في منطقة جازان من وجهة نظر المعاقين أنفسهم و أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم؟، وما مدى توافرها لهم في المنطقة ؟.

وللإجابة على هذا السؤال اعتمد الفريق البحثي على التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المستخدمة فيها وهو ما يوضحه الجدول رقم (٧) كما يلي :

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية للاحتياجات المادية اللازمة للمعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم وأولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم

م	الاحتياج التربوي	مستوى الاحتياج			مدى توافر الخدمة في المنطقة		
		نعم	لحد ما	لا	دائماً	أحياناً	مطلقاً
		٪	٪	٪	٪	٪	٪
١	يحتاج إلى المال لشراء سيارة مجهزة لإعاقته.	٤٢٪	١٠٪	٤٨٪	٩٪	١٨٪	٧٣٪
٢	يحتاج إلى المال ليتمكن من العلاج المناسب.	٩٨٪	٢٪	٠٪	١٠٪	١٣٪	٧٧٪
٣	يحتاج إلى المال للبدء في مشروع تجاري شخصي	٧٥٪	١٣٪	١٢٪	٢٪	١٨٪	٨٠٪
٤	يحتاج إلى المال لتوفير الرعاية المنزلية.	٦٩٪	٢١٪	١٠٪	١٤٪	٢١٪	٦٥٪
٥	يحتاج إلى المال لدعم أسرته لتلبية احتياجاته.	٦٨٪	١٧٪	١٥٪	٨٪	١٩٪	٧٣٪
٦	يحتاج إلى مال ه لمواجهة احتياجاته الشخصية.	٨٤٪	١٠٪	٦٪	١١٪	٨٪	٨١٪
٧	يحتاج إلى مال للحصول على خدمات مساندة .	٨٦٪	١٠٪	٤٪	١٥٪	١١٪	٧٤٪
٨	يحتاج إلى مال للحصول على علاجات محددة.	٤٩٪	٢٢٪	٢٩٪	١٠٪	١٩٪	٧١٪
٩	يحتاج إلى مال لإجراء فحوصات / عمليات .	٧٦٪	٨٪	١٦٪	٩٪	١٧٪	٧٤٪
١٠	يحتاج إلى مال لإجراء متابعة طبية.	٦٢٪	١٣٪	٢٥٪	٨٪	٢٠٪	٧٢٪

ومن الجدول رقم (٧) يتضح أن هناك احتياجات مادية للمعاقين في منطقة جازان، هذه الاحتياجات لازمة وضرورية لمساعدة المعاق على تلبية احتياجاته الشخصية ولمساعدته على التأقلم مع طبيعة الاعاقة التي يعاني منها.

- **الاستنتاج والمناقشة** conclusion and Discussion :

تعد الاعاقة سبباً رئيساً لعدم تكيف الشخص ذي الاعاقة مع الواقع والمجتمع بما تسببه من أزمات نفسية واجتماعية داخل محيط الأسرة أو عند مقارنته بأقرانه، ولا شك أن هناك تزايد عالمي بالاهتمام بذوي الاعاقة وأجريت العديد من الأبحاث والدراسات العلمية على أفضل الطرق والوسائل المناسبة لتأهيلهم باعتبارهم قوة إنتاجية يمكن أن يكونوا أعضاء نافعين لأسرهم ومجتمعاتهم، لقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع احتياجات المعاقين في منطقة جازان ومدى توافرها من وجهة نظرهم، وقد جاءت نتائج الدراسة متشابهة إلى حد ما مع نتائج دراسات أخرى أجريت في هذا المجال على مستوى الوطن العربي كدراسة (الوابلي،١٩٩٦) ودراسة (العايد،٢٠٠٥)...الخ، هذا ويرى الباحثون أن الإعاقة عموماً سبباً رئيسيا لعدم التكيف مع الواقع والمجتمع بما تسببه من

أزمات نفسية واجتماعية للمعاق داخل محيط أسرته وبين أقرانه في المجتمع، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من المملكة العربية السعودية في مجال رعاية المعاقين وتلبية احتياجاتهم إلا أن هناك تدني في إدراك المعاقين لها أو لكيفية الوصول إليها والاستفادة منها، إن الشخص المعاق له احتياجاته الأساسية التي يرغب في إشباعها، ويعمل على ذلك بالأساليب والطرق المناسبة له والتي تتفق مع قدراته وإمكانياته، كما وله احتياجات خاصة به تظهر لديه بسبب الإعاقة والظروف التي مر بها ومنها الاحتياجات التربوية الخاصة والاحتياجات الإرشادية والجسمية والمهنية .... الخ.

- **التوصيات** Recommendations :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية :

- التأكد من توافر شروط الأمان والسلامة في جميع المباني المدرسية بما يتناسب وطبيعة الإعاقات المحتمل دمجها فيها.
- التوسع في سياسة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وإعداد كوادر وطنية مدربة على التعامل مع هذه الفئات الخاصة في مدارس التعليم العام وفق أحدث وانسب استراتيجيات التدريس الممكنة.
- توفير برامج إرشادية مدرسية بصفة دورية مقدمة لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية الوعي الكامل لديهم بأهمية الاحتياجات اللازمة لأبنائهم ذوي الاعاقة ومحاولة بذل الجهد لتلبيتها.
- توفير مصادر تعلم متنوعة تتلائم مع طبيعة الفئات الخاصة.
- إنشاء عدد من مراكز التدخل المبكر للتأهيل المرتكز على المجتمع داخل المجتمعات المستهدفة (جامعة جازان، إدارة التعليم بالمنطقة، المستشفيات العامة بالمنطقة،...الخ).
- تفعيل دور كلية التربية بجامعة جازان في عقد دورات توعية وتدريب وتثقيف لأولياء الأمور على كيفية التعامل مع فئات الإعاقة المختلفة من خلال تفعيل وحدة بحوث واستشارات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.
- إعادة النظر في كافة القطاعات الحكومية المعنية بتقديم الخدمات المجتمعية لأهالي منطقة جازان والتأكيد من قدرتها على التعامل مع كافة فئات الإعاقة (منزلقات للمكفوفين والمعاقين حركيا، توفر مترجم لغة إشارة، مصعد كهربائي، إجراء المعاملات بصورة الكترونية لغير القادرين على المراجعة،...الخ).
- إعادة هيكلة قطاع التأهيل الطبي بالمستشفيات العامة بالمنطقة والعمل على رفع مستوى الخدمات المقدمة فيها من حيث الكوادر العاملة بها أو الأجهزة الملحقة بها.

- إنشاء عدد من "ورش العمل المحمية" سواء داخل بعض المدارس العامة بالمنطقة أو داخل جامعة جازان والتي تهدف إلى إكساب ذوي الإعاقة الملتحقين بهذه الجهات القدرات الأولية اللازمة للتوظيف.
- تبنى وزارة الإعلام بصورة موسعة ودائمة برامج تلفزيونية وإذاعية بالقنوات المحلية المختلفة لإلقاء المزيد من الضوء على قضايا الإعاقة المختلفة.
- ضرورة توفير خدمة تعليمية متميزة شاملة المهارات الحياتية والنواحي الأكاديمية لكافة فئات الإعاقة بالمنطقة.
- إنشاء نادي لذوي الإعاقة بمنطقة جازان يتيح لكافة الفئات الخاصة ممارسات الأنواع المختلفة للأنشطة الرياضية.
- إعادة النظر في كافة المنتزهات والحدائق العامة بالمنطقة بحيث يتم إعادة هيكلتها بما يراعي الاحتياجات النوعية لكافة فئات الإعاقة.
- التوجيه بما يلزم كافة الجهات الخدمية بالمنطقة بإعطاء معاملات ذوي الإعاقة أولية قصوى في الإنجاز دون التقيد بمسألة الأولوية أو الترتيب (الانتظار حسب الدور).
- تشجيع أهالي المنطقة على إنشاء الجمعيات الخيرية المعنية بخدمات ذوي الإعاقة وحث الجهة المعنية بمنحهم التصاريح اللازمة لذلك الأمر بأقصى سرعة ممكنة.
- إعادة النظر إلى كافة الشوارع الرئيسية بالمنطقة والتأكد من ملاءمتها لذوي الإعاقة الحركية ليتاح لهم حرية التنقل لقضاء أمورهم بصورة شخصية، ويتمثل ذلك في التأكد من وجود منزلقات أمام كافة المحلات التجارية والجهات الحكومية، وسلامة الأرصفة وقدرتها على السماح بالحركة عليها من خلال الكراسي المتحركة.
- إنشاء وحدة أو معمل للتقنيات المساندة للاحتياجات البصرية في المنطقة يتيح لذوي الإعاقة البصرية القدرة على تحويل كافة النصوص المكتوبة إلى طريقة برايل وتزويده بكافة البرمجيات الملائمة التي يشرف عليها كوادر أكاديمية ومهنية متخصصة.
- التدقيق على مدى توفر الاشتراطات الخاصة بالخدمات البلدية المتعلقة بالمعاقين في كافة الجهات الحكومية والتجارية (المنحدرات، مواقف السيارات، ممرات المشاه والأرصفة، دورات المياه العامة والحمامات، الدرابزينات والحواجز، اللوحات الإرشادات واللافتات، السلالم،....الخ) على أن يتم مراعاة هذه الأمور في كافة كليات جامعة جازان والمدارس وغيرها.
- ضرورة تبنى مبادرة (التمكين الوظيفي) لذوي الإعاقة من خلال إنشاء مراكز متخصصة بالمنطقة تقوم على تدعيم عمليات توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تدريبهم لتطوير وتنمية قدراتهم وإكسابهم المهارات المختلفة ومساعدتهم على إيجاد فرص العمل الملائمة.

- إنشاء مراكز لإعادة التأهيل معنية بتقديم تأهيل نفسي وجسمي ومهني للمصابين بإعاقات بعد ولادية كمصابي الحوادث المرورية ومصابي الحرب وغير ذلك.

• المراجع References :

- أبوالنصر، مرضي (٢٠٠٥). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، القاهرة : مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد، أبوالنصر مصطفى (٢٠٠٧). الاحتياجات الأساسية لأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً "تجربة ميدانية تم تطبيقها بجمهورية مصر العربية لتأهيل المعاقين ذهنيا. ورقة عمل مقدمة في ملتقى دور المرأة العربية في التنمية المجتمعية والذي انعقد في مدينة دمشق بالجمهورية العربية السورية خلال الفترة من ١٨ – ٢٢ مارس ٢٠٠٧.
- أخضر، فوزية أحمد (٢٠٠٨). واقع الخدمات المساندة المقدمة لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية (رؤية شخصية). المؤتمر الدولي السادس عشر "تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة" رصد الواقع واستشراف المستقبل والمنعقد في الفترة من ١٦ – ١٧ يوليو، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٥٤٦ -٥٧٣.
- بدر، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٧). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٥٣٠ -٥٦٤.
- بلطجي، لمى بنداق (٢٠١٠). الديسلكسيا : تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها. بيروت : دار العلم للملايين.
- البنيان، عبدالله صالح (١٩٨٠). احتياجات الطفولة في المجتمع العربي السعودي "تحليل سسيولوجي مقارن لحاجات الطفل ومشكلاته في الحضر والريف". مؤتمر الطفل العربي، تونس، ١ -٩.
- الجبوري، علي محمود (٢٠١٢). ابتكار آلة جديدة لتأهيل المعاقين. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الكويت، ٢٨، ٢٤٣ -٢٤٩.
- حسين، عبدالرحمن إبراهيم (٢٠٠٣). تربية المكفوفين وتعليمهم. القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الخميس، حمود بن أحمد و صلوي، عبدالحافظ بن عواجي (٢٠٠٧). احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها. ورقة عمل مقدمة في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الأعلام والإعاقة - علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة" البحرين، ١٦ - ١٨ صفر الموافق ٦ -٨ مارس.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من تكنولوجيا التعليم. المؤتمر السنوي التاسع لتكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، ١٩ -٢٩.
- الروسان، فاروق (١٩٩٨). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- السلطاني، ياس عباس و الزهراني، خالد عبدالرحمن (٢٠١٤). تحديد احتياجات المعاقين للتكنولوجيا المساعدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات وصعوبة توظيفها في مراكز التأهيل. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، ١٥٥، ١٩ -٥٠.

- شحادة، حازم محمد (٢٠١١). استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشخص، عبدالعزيز السيد (٢٠١١). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والوفاء بحقوقهم. المؤتمر السنوي السادس عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٥١٥ -٥٤٠.
- صادق، فاروق محمد (٢٠٠٢). سيكولوجية التخلف العقلي. ط (٢)، الرياض : مكتبة جامعة الملك سعود.
- العايد، مساعد عثمان (٢٠٠٤). احتياجات ذوي الإعاقات المتعددة الجسمية والتربوية والاجتماعية والانفعالية في مراكز التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية.
- عبدالرحيم، فتحي السيد (١٩٨٢). الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض الممارسات الأسرية : التطبيع الاجتماعي للأطفال المعاقين. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٥ - ٢١٤.
- عبده، بدر الدين كمال و حلاوة، محمد السيد (٢٠٠١). رعاية المعاقين سمعيا وحركيا. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
- العتيبي، بندر بن ناصر و السرطاوي، زيدان أحمد (٢٠١٢). الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددو العوق وأسرهم ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٢٤، ١٢٥ - ١٥٨.
- عثمان، خالد عبدالحميد (٢٠٠٩). مظاهر الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة. المكتبة الالكترونية لأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الغالي، بلقاسم محمد (٢٠٠٢). الإعاقة في منظور الإسلام. مجلة الشئون الاجتماعية، ٧٧، ١٨١ -١٩١.
- فراج، عثمان لبيب (٢٠٠١). استراتيجيات مستحدثة في برامج رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الطفولة والتنمية، ٢، ١٤ -٢٥.
- فهمي، محمد (١٩٨٤). الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية : مكتب الجامع الحديث.
- القرارعة، جميل عبدالمحسن (١٩٩٩). رعاية المعوقين في الإسلام. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤، ٣٩، ٢٥٧ -٣٢١.
- كريم، فريحة محمد (٢٠٠٨). ذوو الاحتياجات الخاصة بين الواقع والبديل. مجلة شئون اجتماعية، ٢٥، ٩٨، ١٥٩ -١٨٢.
- اللبان، عبير (٢٠١١). واجب المجتمع تجاه الطفل ذي الإعاقة. مجلة الطفولة والتنمية، ١٨، ٥، ٣٢٣ - ٣٢٨.
- المرزوقي، منصف (١٩٨٢). أسباب الاعاقة وأساليب الوقاية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٣١ -١٤١.
- مقداد، محمد (٢٠٠٤). سياسات الأمن الاجتماعي والتربوي وتشغيل المعاقين. مجلة التربية بجامعة البحرين، ١٩٦ -٢٠٩.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٢). قراءات في التربية الخاصة وتأهيل المعوقين. تونس، ٧ -٢٩.
- ميرغني، عبدالباسط (٢٠٠٥). سيكولوجية تأهيل المعوقين. مجلة الطفولة والتنمية، ١٧٣ - ١٨٦.
- هلال، إسماعيل سراج الدين (٢٠٠٩). تأهيل المعاقين. عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الوابلي، عبدالله (١٩٩٦). واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،٢، ١٩١ -٢٣٢.

• المراجع الأجنبية:

-Haugann, E. (1987). Visually Impaired Students in Higher Education in Norway. Journal of Visual Impaired & Blindness, 81, 10, 482-484.

-Jenkins, R. (1991). Disability and Social Stratification. British Journal of Sociology, 42, 4, 557-579.

-Johnson, M. and Hersh, M. (2003). Assistive technology for the hearing- impaired, deaf and blind. New Yourk: Springer.

-Lombana, J. (1982). Guidance of Handicapped Students : Counselor In-service needs. Counselor Education & Supervision, 19, 4, 269-275.

-Mokdad, M. (1979). Designing workplaces for disabled people. M. Sc. Thesis, Engineering Production Department, Birmingham University, Birmingham, UK.

-Smith, D. (2007). Introduction to Special Education, Sixth Edition. Boston, London.

-World Health Organization (2012). Disabilities. http://www.who.int/sabilities/en/

-Zoluska, M. ; Suchecka, D. and Treezewska, P (2004). The influence of community support services on the costs of treatment of chronically Mentally ill patients, Journal of Psychiaterpol National library of Medicine (NLM), 415-436.

❋❋❋❋❋